

لسان العرب

(حزا) التَّحَزَّى التَّكْهَنُ حَزَى حَزِيًّا وَتَحَزَّى تَكْهَنًا قَالَ رُوْبَةُ لَا
يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحَزَّى فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ وَالْحَازِي الَّذِي
يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خَيْلَانِ الْوَجْهِ يَتَكْهَنُ ابْنُ شَمِيلِ الْحَازِي أَقْلَسُّ عِلْمًا مِنْ
الطَّارِقِ وَالطَّارِقُ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا وَالْحَازِي يَقُولُ بَطْنٌ وَخَوْفٌ وَالْعَائِفُ الْعَالِمُ
بِالْأُمُورِ وَلَا يُسْتَعَاْفُ إِلَّا مَنْ عِلْمٌ وَجَرَّبَ وَعَرَفَ وَالْعَرَّافُ الَّذِي يَشْمُسُ الْأَرْضَ
فَيَعْرِفُ مَوَاقِعَ الْمِيَاهِ وَيَعْرِفُ بِأَيِّ بَلَدٍ هُوَ وَيَقُولُ دَوَاءُ الَّذِي بَفْلَانٍ كَذَا وَكَذَا وَرَجُلٌ
عَرَّافٌ وَعَائِفٌ وَعِنْدَهُ عِرَافَةٌ وَعِرَافَةٌ بِالْأُمُورِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَازِي الْكَاهِنُ حَزَا
يَحْزُو وَيَحْزِي وَيَتَحَزَّى وَأَنْشَدَ وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَوْ طَارِقًا وَقَالَ وَحَازِيَّةٌ
مَلَابُونَةٌ وَمُنْجِسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَارِقِهَا لَمْ تُسَدِّدْ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
حَزَا حَزَوًّا وَتَحَزَّى تَكْهَنًا وَحَزَا الطَّيْرَ حَزَوًّا زَجَرَهَا قَالَ وَالْكَلِمَةُ يَائِيَّةٌ
وَوَاوِيَّةٌ وَحَزَى النِّخْلَ حَزِيًّا خَرَصَهُ وَحَزَى الطَّيْرَ حَزِيًّا زَجَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ حَزَيْتُ الشَّيْءَ أَحْزَيْتُهُ إِذَا خَرَصْتَهُ وَحَزَوْتُ لَغْتَانٍ مِنَ الْحَازِي وَمِنْهُ
حَزَيْتُ الطَّيْرَ إِنَّمَا هُوَ الْخَرَصُ وَيُقَالُ لَخَارِصِ النِّخْلِ حَازٍ وَلِلَّذِي يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ
حَزَّاءٌ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ وَأَحْكَامُهَا بَطْنُهُ وَتَقْدِيرُهُ فَرَبْمَا أَصَابَ أَبُو زَيْدٍ حَزَوًّا
الطَّيْرَ نَحْزُوَهَا حَزَوًّا زَجَرْنَاهَا زَجْرًا قَالَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَنْدَغِقَ الْغُرَابُ
مُسْتَقْبِلَ رَجُلٍ وَهُوَ يَرِيدُ حَاجَةً فَيَقُولُ هُوَ خَيْرٌ فَيُخْرِجُ أَوْ يَنْدَغِقَ مُسْتَدْبِرَهُ فَيَقُولُ هَذَا
شَرٌّ فَلَا يُخْرِجُ وَإِنْ سَدَجَ لَهُ شَيْءٌ عَنْ يَمِينِهِ تَبَمَّنَّ بِهِ أَوْ سَدَجَ عَنْ يَسَارِهِ تَشَاءَمَ بِهِ فَهُوَ
الْحَزَوُّ وَالزَّجَرُ وَفِي حَدِيثٍ هِرَقْلُ كَانَ حَزَّاءَ الْحَزَّاءِ وَالْحَازِي الَّذِي يَحْزُرُ
الْأَشْيَاءَ وَيَقْدِرُهَا بَطْنُهُ يُقَالُ حَزَوْتُ الشَّيْءَ أَحْزَوْتُهُ وَأَحْزَيْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
لِفِرْعَوْنَ حَازٍ أَيْ كَاهِنٌ وَحَزَاهُ السَّرَابُ يَحْزِيهِ حَزِيًّا رَفَعَهُ وَأَنْشَدَ فَلَمَّا
حَزَاهُنَّ السَّرَابُ بَعَيْتُهُ عَلَى الْبَيْدِ أَذْرَى عَبْرَةً وَتَدَبَّعَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ إِذَا رَفَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَحَزَا الْآلُ
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا رُفِعَ لَهُ شَخْصٌ الشَّيْءُ فَقَدْ حُزِيَ وَأَنْشَدَ فَلَمَّا
حَزَاهُنَّ السَّرَابُ .

(البيت) .

وَالْحَزَا وَالْحَزَاءُ جَمِيعًا نَبْتُ يَشْبَهُ الْكَرْفَسَ وَهُوَ مِنْ أَخْزَارِ الْبُقُولِ وَلَرِيحُهُ
خَمُطَةٌ تَزْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا يَكُونُ فِيهِ الْحَزَاءُ وَالنَّاسُ يَشْرَبُونَ

ماءه من الرِّيح ويُعَلَّقُ على الصبيان إذا خُشيَ على أحدهم أن يكون به شيء وقال أبو حنيفة الحَزَا نوعان أحدهما ما تقدم والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين أو أقل ولها ورقة طويلة مُدْمَجَة دقيقة الأطراف على خِلَاقَة أَكْمَة الزَّرْع قبل أن تتَفَقَّأ ولها بَرَمَة مثل بَرَمَة السَّلَمَة وطولُ ورقها كطول الإصْبَع وهي شديدة الخُضرة وتزداد على المَحَلِ خُضْرَة وهي لا يَرُعاها شيء فإن غَلَطَ بها البعير فذاقها في أضعاف العُشْب قتلته على المكان الواحدة حَزَاة وحَزَاة وفي حديث بعضهم الحَزَا يشربها أكايِسُ النساء للطُّشَّة الحَزَاة نبت بالبادية يشبه الكَرْفُس إلا أنه أعظم ورقاً منه والحَزَا جنس لها والطُّشَّة الزُّكَّام وفي رواية يَشْتَرِيها أكايِسُ النساء للخافية والإقْلَات الخافية الجن والإقْلَات مَوْتُ الولد كأنهم كانوا يَرَوْنَ ذلك من قِبَلِ الجن فإذا تَبَخَّرْنَ به منَعَهُنَّ من ذلك قال شمر تقول رِيحُ حَزَاء فالنَّجاء قال هو نبات ذَفِير يُتَدَخَّنُ به للأرواح يُشَبِّه الكَرْفُس وهو أعظم منه فيقال اهْرُبْ إن هذا رِيحُ شَرٍّ قال ودخل عمُّرو بن الحَكَم النَّهْديُّ على يزيد بن المَهَلَّب وهو في الحبس فلما رآه قال أبا خالد رِيحُ حَزَاء فالنَّجاء لا تَكُنْ فَرِيسةً للأَسَدِ اللَّابِدِ أي أن هذا تَبَاشِيرُ شَرٍّ وما يجيء بعد هذا شَرٌّ منه وقال أبو الهيثم الحَزَاء ممدود لا يقصر وقال شمر الحَزَاء يمدُّ ويقصر الأزهري يقال أَحْزَى يُحْزِي إِحْزَاءً إذا هَابَ وأنشد ونفسي أَرَادَتْ هَجْرَ لِيلى فلم تُطِيقْ لها الهَجْرَ هَابَتْهُ وَأَحْزَى جَنَيْنُهَا وقال أبو ذؤيب كعُودِ الْمُعَطَّعِفِ أَحْزَى لها بِمَصْدَرِهِ الماءَ رَأْمٌ رَدِي أَي رَجَعَ لها رَأْمٌ أَي ولدٌ رديءٌ هالكٌ ضعيفٌ والعُودُ الحديثة العهد بالنَّجَاح والمُحْزَوِزِي المُنْتَصِبُ وقيل هو القَلِيقُ وقيل المُنْكَسِرُ وَحْزَوَى والحَزَوَاءُ وَحْزَوِزَى مواضع وَحْزَوَى جبل من جبال الدَّهْنَاء قال الأزهري وقد نزلت به وَحْزَوَى بالضم اسم عَجْمَةٍ من عَجَمِ الدَّهْنَاء وهي جُمُهور عظيم يَعْلُو تلك الجماهير قال ذو الرمة نَبَتَ عَيْنَاكَ عن طَلَلٍ بِحْزَوَى عَفَّتْهُ الرِيحُ وامْتُنِجَ القِطَارَا والنسبة إِلَيْهَا حُزَاوِيٌّ وقال ذو الرمة حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الحَزَاوِرِ قال ابن بري صوابه حُزَاوِيَّةٌ بالخفض وكذلك ما بعده لأن قبله كَأَنَّ عُرَى المَرَجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتِ على أُمِّ خَشْفٍ من طِبَاءِ المَشَاقِرِ قال وقوله الحَزَاوِرِ صوابه الحَرَائِرِ وهي كرائم الرِّمَالِ وأما الحَزَاوِرُ فهي الرِّوَابِي الصَّغَارُ الواحدة حَزَوْرَةٌ